@ 386 @ النبي صلى ا عليه وسلم .

ومن قرأ بالتشديد يعني المتصدقين من الرجال والمتصدقات من النساء فأدغمت التاء في الصاد وشددت .

2 ! 2 ! يعني يتصدقون محتسبين بطبيعة أنفسهم صادقين من قلوبهم ! 2 2 ! الحسنات والثواب بكل واحد عشرة إلى سبعمائة إلى ما لا يحصى ! 2 2 ! يعني ثوابا حسنا في الجنة .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني صدقوا بتوحيد ا وصدقوا بجميع الرسل ! 2 2 ! والصديق اسم للمبالغة في الفعل يقال رجل صديق كثير الصدق .

وقال ابن عباس فمن آمن با ورسله فهو من الصديقين .

ثم قال ! 2 2 ! قال مقاتل هذا استئناف فقال .

2 ! 2 ! يعني من استشهد عند ربهم .

يعني يطلب شهادته على الأمم ! 2 2 ! يعني ثوابهم ! 2 2 ! ويقال هذا بناء على الأول .

يعني ! 2 2 ! يشهدون للرسل بتبليغ الرسالة .

ويقال معناه ! 2 2 ! ^ وأولئك هم الشهداء ^ عند ربهم ويكون لهم أجرهم ونورهم .

قال مجاهد كل مؤمن صديق شهيد .

ثم وصف حال الكفار فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني جحدوا بوحدانية ا تعالى ! 2 2 ! يعني جحدوا بالقرآن ! 2 2 ! $ سورة الحديد 20 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني باطل ! 2. ! 2

يعني فرح يلهون فيها ! 2 2 ! يعني زينة الدنيا ! 2 2 ! في الحسب ! 2 2 ! تفتخرون بذلك .

وروى إبراهيم عن علقمة عن عبد ا عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال (ما لي وللدنيا إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب قام في ظل شجرة في يوم صائف ثم راح وتركها) .

ثم ضرب للدنيا مثلا آخر فقال ! 2 2 ! يعني كمثل مطر نزل من السماء فنبت به الزرع والنبات ! 2 2 ! يعني فرح الزارع بنباته ويقال ! 2 2 ! يعني الكفار با لأنهم أشد إعجابا بزينة الدنيا من المؤمنين .

ويقال ! 2 2 ! كناية عن الزراع لأن الكفر في اللغة هو التغطية ولهذا سمي الكافر كافرا لأنه يغطي الحق بالباطل فسمي الزراع كفارا لأنهم يغطون الحب تحت الأرض وليس ذلك الكفر الذي هو ضد الإيمان والطريقة الأولى أحسن إن أراد به الكفار لأن ميلهم إلى الدنيا

أشد ! 2 2 ! يعني ييبس فيتغير ! 2 2 ! بعد خضرته ! 2 2 ! يعني يابسا .

ويقال ! 2 2 ! يعني